٥٩١

السنة الثانية عشرة

٣٠ / شوال المكرم / ١٤٣٧هـ

٤ / ٨ / ٢٠١٦م

الخميس

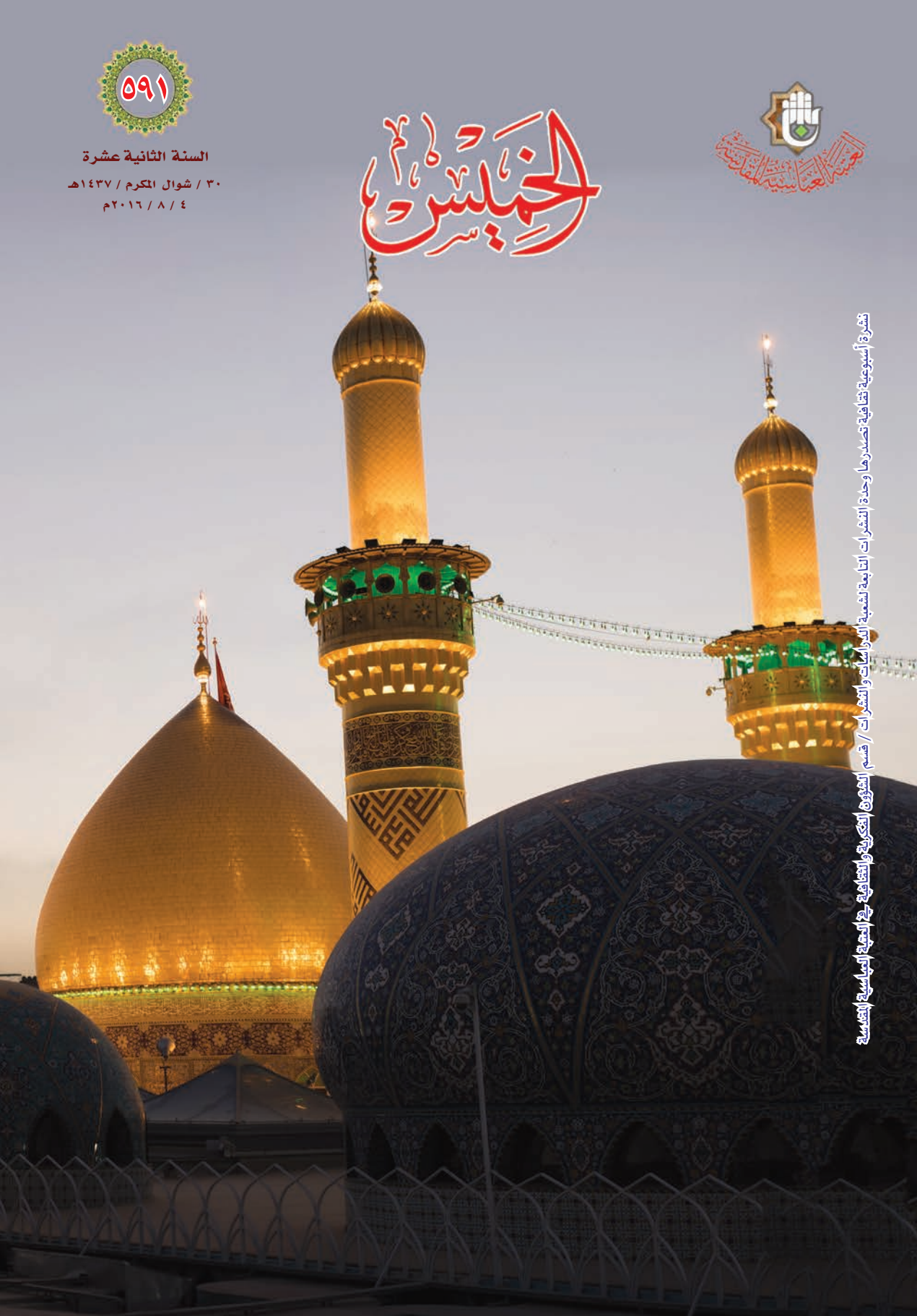

نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشرات التابعة لشعبة الدراسات والنشرات / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة

النزول إلى مستوى الطفل

محمد عبد الرسول

يعتبر التعامل مع الأطفال فناً قديراً، ليس من السهل على الجميع إجادته.. فعلى سبيل المثال، نجد أنّ مقدمي برامج الأطفال، يستعينون بخبراء لتقديم برامج تحاكيهم، وتؤثر فيهم، وتتناسب ومستوى وعيهم.. وليس جديداً أن نقول: لا يمكن أن تتعامل مع طفل وكبير بنفس الطريقة، وبأسلوب واحد لا تغيير فيه..! فمن الممكن أن تدفع رجلاً لشراء بيت أو سيارة، ببضع كلمات لا تتعدى عدد الأصابع، كما تقول له: خذ هذا المبلغ واشترِ هذا النوع من السيارات.. ولكن هل من الممكن أنَ تدفع طفلاً لعمل ذلك بنفس الأسلوب؟

ولعل القارئ يتبرم ويقول: وهل هنالك من أحد لا يعرف الفرق بين أسلوب الكبار والصغار؟ فنقول: نعم، الجميع يعرف ذلك، ولكن السؤال: هل الجميع يجيد فن النزول إلى مستوى الصغار؟ أو بالأحرى: هل الجميع ينزل عملياً إلى مستوى الأطفال؟ وهنا قد يسأل سائل: وكيف أستطيع أن أختبر نفسي في ذلك!؟ فنقول: الأمر بسيط جداً -على سبيل المثال- كيف ستتصرف أمام الحالة التالية: حينما تكون منهمكاً في أداء عمل ما! وتحرص على إنهائه.. فتأتي ابنتكَ أو ولدك الصغير، ليطلب منك أن تأخذه فوراً إلى المتنزه أو الأسواق.. ويبدأ يلح عليك، ويجر قميصك! وهو يولول ويصر على الخروج حالاً! هنا كيف تتصرف..!؟ بالطبع هناك طريقتان، يمكنك أن تتبع إحداهما لصرف ابنك عن فكرته، والتخلص منه:

الأولى: أن تنهر الطفل، وترفع عقيرتك بالصياح في وجهه، أو تقول له: اذهب إلى امك.. وإذا لم ينفع! ترفع يدك، وتوجه له صفعة على خده الغض الطري! وتنجح بإبعاده عنك والتخلص من طلبه..

والثانية: أن تأخذه إلى حضنك، وتطبع على وجنته قبلة أبوية عطوفة، ثم تقول له (على سبيل المثال): إنك تعلم يا بابا كم أنا أحبك، وأحب أن آخذك إلى المتنزه أو الأسواق.. ولكن هل أنت تحبني كذلك؟ بالتأكيد انه سيجيب قائلاً: نعم، ثم تقول له: إذن! هل ترضى بأذيتي؟! سيجيب بـ(لا).. عندها تقول له: انني أصاب بالأذى لو خرجت الآن يا ولدي! ولكن يمكننا أن نخرج في وقت أو يوم آخر.. عندئذ سينصرف عنك بشكل هادئ ليزجي وقته في اللعب.. والآن انظر، هل أنت تتبع الطريقة الأولى أم الثانية، في مثل هذه الحالة وما شابهها؟ فإذا كنت تتبع الطريقة الأخيرة، فاعرف أنك تجيد النزول إلى مستوى الأطفال، وتعرف فن معاملتهم.

(انظر: كتاب، كيف تربي أولادك؟)

استخدام التكنولوجيا في التعليم

إعداد/ وحدة النشرات

تكنولوجيا التعليم هي الاستخدام الأمثل والفعال للأدوات التكنولوجيّة في مجال التعليم؛ كوسائل الإعلام، ومعدات الشبكات، والصور ذات الدلالات، والفيديوهات، والتسجيلات الصوتيّة، والمقالات الإلكترونيّة..

والدراسة باستخدام التكنولوجيا هي دراسة تقوم على تسهيل التعلم، وتحسين الأداء عن طريق إنشاء، واستخدام، وإدارة العمليات، والموارد التكنولوجية المناسبة، وتحسن فرص الحصول على التعليم، وتحسين التفاعل بين الطلاب والمعلمين، ويمكن استخدام المواد التعليميّة ونقلها عن طريق التكنولوجيا لكي تصل إلى جماهير في أماكن مختلفة في هذا العالم، ويعدّ (الإنترنت) أكبر وسيلة تكنولوجيّة للتعليم الذي يحتوي على أكبر كميّة من المعلومات.

وتلعب التكنولوجيا دوراً مهمّاً في تقديم المعلومات المختلفة، فيمكن استخدام التكنولوجيا في التعليم المدرسيّ: حيث يوجد العديد من المواد الدراسيّة التي تحث بعد نهاية كل درس على البحث عبر الإنترنت عن محاور عديدة حول الموضوع، وتوجد أهميّة كبيرة لعمليّة البحث كإثراء المعارف، وتخزينها في ذهن المتعلم، ويعدّ التعليم التكنولوجيّ في المرحلة الجامعيّة أكثر شمولاً؛ حيث يحتاج الطالب إلى البحث في كثير من المجالات المتاحة له، وتوثيق المعلومات التي حصل عليها من مصادرها، وتوجد العديد من الدورات التعليميّة التي تقام عبر الإنترنت بواسطة برامج مختلفة كـ(السكايب) عن كثير من المجالات التخصصيّة كإدارة الأعمال وتتمّ فيها مناقشة موضوع المحاضرة دون الحاجة إلى اختيار مكان لإقامة الندوة أو المحاضرة في الفنادق، والجامعات، وغيرها.

يوجد العديد من المصطلحات المرتبطة بكيفيّة استخدام التكنولوجيا في التعليم كتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)، والتعليم القائم على الحاسوب (CBI)، والتدريب القائم على الحاسوب (CBT)، والتدريب القائم على الانترنت (IBT)، والتعليم عبر الإنترنت، والتعاون التعليمي الرقمي، والتعلم المرن، والتعليم متعدد الوسائط، والتعليم الافتراضي، وبيئات التعلم الشخصيّة، والتعلم الشبكيّ، والتعليم الرقميّ.

أسباب تسوّس الأسنان

إعداد / منتظر السعدي

تتعرض الأسنان للعديد من المشاكل الصحية، ومن أهمها وأكثرها شيوعاً (التسوس)، والذي له مسببات عديدة:

أ- سبب جرثومي: وهو يتعلق بالنظافة؛ فكلما ازداد الاعتناء بصحة الفم والانتظام بمواعيد التفريش والطريقة الصحيحة لذلك، قلّ عدد الجراثيم في الفم وتحسن الوضع الصحي له وقلّ التسوس.. وانتبه؛ فبعد البدء بتناول الطعام بعشرين دقيقة تبدأ الجراثيم أو البكتيريا بالتفاعل مع بقايا الطعام في الفم وتبدأ عملية تحويل السكر إلى حامض يهاجم السن.. وهكذا تبدأ عملية التسوس.

ب- أسباب تتعلق بالسن: إذ ينبغي الانتباه إلى وضعية السن؛ فالأسنان المتراكبة المزدحمة لا نستطيع تنظيفها، وبالتالي تسبب حصر الطعام مما يؤدي الى ظهور تسوس في هذا المخبأ، والأسنان بعيدة الوضع كأضراس العقل لا نستطيع التحكم جيداً في تنظيفها.

ج- أسباب تتعلق باللعاب: إنّ جفاف الفم من أهم الأسباب المؤدية الى التسوس، لأن اللعاب يعدّل حموضة الفم، كما أنه منظف فعّال.

د- أسباب أخرى: (فالنساء أكثر اصابة من الرجال، وقد يكون بسبب الوراثة: فالتسوس ينتشر في بعض العائلات أكثر من الأخرى، أو بسبب التغذية: فالبروتينات تساعد على مقاومة التسوس وكذلك الدهون والفيتامينات ولكن السكر يزيد في النخر بينما الكالسيوم والفلورايد يزيدان من صلابة السن).

وهناك أماكن يجب الانتباه إليها أثناء التنظيف؛ لأنها تتعرض للتسوس أكثر، وهي:

١- السطح الطاحن الذي يتم عليه المضغ، لأن فيه حفراً تستقر فيها بقايا الطعام والجراثيم.

٢- بين الأسنان.

٣- عند حواف اللثة.

وأخيراً هناك توصيات عامة يستحسن الالتزام بها:

١- يجب الفحص الدوري كل ستة أشهر لدى طبيب الأسنان.

٢- وضع المادة السادّة للشقوق التي تمنع استقرار بقايا الطعام في حفر الأسنان وبالتالي تؤدي إلى التسوس.

٣- اتباع نظام غذائي سليم.

٤- المحافظة على مواعيد التفريش.

دور المؤسسات الشبابية

حيدر السلامي

لكي يتحمل شباب اليوم مسؤوليته في بناء مستقبله الزاهر، يجب أن نساعده في الخروج من أزمته وعزلته الاجتماعية.. وتعويضه عن سني الحرمان والجهل والتخلف التي عاشها.. وإبعاده عن مظاهر العنف، والعسكرة الدائمة للفكر والسلوك..! كما ينبغي لنا أن نوسع المساحة التي يتحرك فيها الشباب، ونشركهم في عمليات إعادة الترتيب للبيت الوطني الداخلي..! كما نساعدهم على استرجاع هويتهم المفقودة، وأحلامهم الضائعة.. من خلال زجهم في مشاريع نهضوية تنموية حيوية.

فالشاب اليوم يحتاج إلى حالة من رد الاعتبار، والاعتراف به كفرد مؤثر ضمن النسيج الاجتماعي العام.. وما مظاهر الميوعة واللهاث وراء موضة الأزياء وقصات الشعر والماكياج.. أو اليأس من المستقبل، أو الوقوع في هاوية الجريمة، بل قد يصل الحال الى الانضمام إلى الجماعات الإرهابية والتطرف الديني.. ما هذه وغيرها إلا تعبير واضح وصريح عن الإحساس بالمعاناة والتغرب والوحدة والانفصال عن الأهداف الحقيقية، والانخداع بالمظاهر الغريبة عن المجتمع! بل إنها صرخات تمرد واعتراضات على صمت المجتمع ولا مبالاته بالشباب..! تنطلق لتلفت الانتباه إلى شريحة كبيرة، باتت تعيش العزلة في زاوية اليأس، أو السير في طريق المجهول..

إنّ معالجة قضايا الشباب، يجب أن تنطلق من الشباب أنفسهم، وتصب في مصلحتهم..! وهذا ما يدعونا إلى ضرورة الإصغاء لهم والجلوس والتحاور معهم، وعدم الاكتفاء بإلقاء التوجيهات والنصائح والخطب الرنانة.. وضرب الأمثلة البعيدة عن الواقع المعاش، فلسنا نعيش في عالم (يوتوبي) مثالي يقوده الحكماء.. ولسنا نملك عصا موسى(عليه السلام) لنغير العالم بحركة واحدة! ولكن علينا دراسة الواقع الشبابي وتشخيص العلل، والسعي المثابر لمعالجتها بروح تتحلّى بالصبر والأناة والنظام والمسؤولية.

إنّ بإمكان المؤسسات الحاضنة للشباب، أن تلعب الدور الأكبر في توجيههم وإعادة تأهيلهم وتطوير قدراتهم، وتنميتها بما يخدمهم ويخدم أوطانهم.. فبرامج التثقيف المستمرة وشغل الفراغ بإقامة الفعاليات والأنشطة الشبابية المبنية على أسس علمية ومعالجات واقعية، من شأنها أن تنتشل الشباب من حالة الضياع، وتعيد إليه هويته، وترسم له طريقه.. وتحدد موقعه على خارطة العمل الوطني.

مستجدية بشهادة (بكلوريوس) !

الشيخ علي السعيدي

كثيرةٌ هي الحوادث والوقائع التي تحصل في المجتمع، بعضها قد يضحك منه وجدان الإنسان لسخرية الأقدار! والبعض منها قد لا يتقبله عقله! وبعضها قد تشمئز منه روحه! والبعض الآخر قد يقف أمامها موقف المتفرج.. الذي حيرته المواقف، وأعيته الدروس.. كما في هذه الحالة الإجتماعيّة لإحدى الأخوات، حيثُ يقول الراوي:

بعد أن أكملت امتحاناتها الجامعية بتفوق -حيثُ كانت في المرحلة الأخيرة في كليّة اللغات- زوّجها أهلُها من شاب تقدّم لخطبتها.. لا يعرفون عنه أي شيء! مجرد أنّ امرأة – من المحلة- قالت لهم: إنه شاب (كادح)، فكانت القسمة -السوداء- وكانت الصدمة لا توصف بالنسبة للفتاة..! فكل الصرخات، والصيحات، ونداءات الاستغاثة التي أطلقتها، لم تجدِ نفعاً! قالت لهم: سوف أتخرج.. أريد أن أكمل (الماجستير)، أريد أن أتعين.. كل هذه العبارات، كانت كالهواء في شبك..!!.

وبالنتيجة: تزوجت ذلك الشاب.. وانتقلت معه من مكان الى آخر، ومن محافظة الى أخرى، وراء العمل والمعيشة.. وبعد أن رزقت منه بطفل.. حصل المقدور، ووقع المحذور، وحدث ما لم يكن في الحسبان..! حيث لم يكن ذلك الشاب (الزوج) يمتلك من مقومات الرجولة الحقيقيّة، والغيرة والحميّة ما يمتلكه غيره! فقد أجبرها -تحت ضغوط قاهرة- أن تحمل ذلك الطفل، وتستجدي أصحاب البيوت بيتاً بيتاً، والمحلات محلاً محلاً..!! وكان يقول لها ساخراً: إذا كنت تخجلين! فضعي برقعاً على وجهك! وتفنني في الطلب والاستجداء.. بكل اللغات التي تعلمتيها في كلية اللغات! فنحن بحاجة للمال لنكوّن أنفسنا، ونؤمّن مستقبل طفلنا هذا..! إلى هنا اكتفى الراوي، وهو يقول: إنا لله وإنا إليه راجعون..! ونحن أيضاً نقف هنا لنقول:

أيها الآباء والأمهات الكرام، ورد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: «تزوجوا فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: من أحب أن يتبع سنتي فإن من سنتي التزويج» (الكافي: ج٥/صـ٣٣٠)، ولكنه صلى الله عليه وآله قال أيضاً: «أنكحوا الأكفاء وانكحوا منهم واختاروا لنطفكم لمن ترضون دينه وخلقه» (البحار: ج١٠٠/ص٣٧٢).

وهنا الكفاءة ركيزة جوهريّة في الأمر، ربما ثقافياً أو اجتماعياً أو علمياً.. ولكننا هنا -كي لا نكون مجحفين- لا نجعل الشهادة، أو المركز الوظيفي، أو الإجتماعي عائقاً يحول دون الزواج، فالركن الوثيق، وحجر الزاوية الذي يستند عليه قوام الأسرة، والذي جاء التأكيد عليه هو (الدين والخُلُق)، فابحثوا عنهما فيمن تُزوّجوه.

الأخ لا يعوّض

علي عبد الجواد

أنا وأخي كنا نتخاصم كثيراً في صغرنا حتى صرنا كالأعداء واستمر الحال حتى بعدما كبرنا.. وكان والدانا طيبين جداً، ويحباننا جداً، وكانا يحاولان أن يصلحا بيننا، ويقولان: (أنتما أخوان ونخاف أن يأتي يوم ستندمان على موقفكما هذا، وستعلمان أنّ الأخ لا يعوض).. ولكن هيهات فقد كنت أطيق الموت ولا أطيق أخي!! ومرّت السنين وتزوّجت، وكذلك أخي.. وزادت عداوتنا.. حتى أنّ زوجاتنا يوم يلتقوا في بيت والدنا تحدث المشاكل.. ووالدانا لم يألوا جهداً ليقرّبا بيننا، ولكن المسافة تبعد أكثر وأكثر.. واستمرينا على هذا الحال حتى ماتت أمي وبعدها أبي.. وبعنا أملاكهما وكلّ منّا أخذ حصته.. وافترقنا ولم أعد أعرف عن أخي أي شيء حتى كبر أولادنا..

وفي أحد الأيام حلّت كارثة بمحلّ عملي!! فقد احترق بكامله وفيه بضاعة ضخمة (وضعت فيها كلّ ما أملك).. وخاصة أنّي اقترضت مبلغاً ضخماً لشرائها، كنت أؤمل أن أربح منها الكثير.. وعلى اثرها أصابتني جلطة أدخلتني المستشفى.. فصرت أتضرّع الى الله تعالى أن يرحمني، ويرحم والديّ، وأن يسامحني بسبب طمعي، وسألته أن يعوضني في أولادي خيراً..

وفي أحد الأيام وما زلت لم أفق من صدمتي الصحية والمادية، زارني أحد أصدقاء العائلة القدامى وقد علم بحالي من أحد الجيران، وعرف ما عليّ من الديون التي تقصم الظهر..

وبعد أيام من اللقاء؛ عاد صديقي حاملاً معه (صكاً) بمبلغ كبير (يغطي الديون وأكثر)، راجياً مني أن أقبله، مدعياً أنّه دين عليه لوالدي، وكان مسافراً طوال هذه الفترة.. لا تعلمون مدى سعادتي.. فشكرت الله تعالى على أنعمه التي لا تنتهي..

بدأت العمل في محل صغير بمساعدة أولادي، وكان العمل يتطوّر يوماً بعد يوم.. إلى أن صارت أموري إلى خير ولله الحمد..

وفي يوم من الأيام.. تفاجأت بزيارة صديقنا، بعد انقطاع دام فترة طويلة.. قائلاً: أريدك بأمر مهم جداً، فتصوّرت أنه يمرّ بضائقة مالية (فبادرته قائلاً، كلّ ما أملك تحت قدميك).. فقال: لا.. ليس الأمر كذلك، ولكن أردت أن أعلمك حقيقة المال الذي أعطيتك إياه، فقد دفعه أخوك، لأنّه قد علم بحالتك منّي، وأقسم عليّ أن لا أفشي هذا السرّ اليك.. صعقت من المفاجأة!! فبادرني قائلاً: ليس هذا المهم، المهم هو أن تلحق أخاك في المستشفى! فهو بين الحياة والموت، فقد أصيب بجلطة دماغية خطيرة، والأطباء يائسون من حالته، فرجاءً أسرع.. فليس لك أخ غيره!! ركضت مذهولاً فاقداً صوابي والدموع تسيل على وجنتيّ.. أخي.. أخي.. لم أعرف قدرك يا أخي.

دخلت غرفة الإنعاش منقطع الأنفاس.. ومن غير شعور ارتميت على جسده المليء بالأسلاك المتصلة بالأجهزة.. وألثمته تقبيلاً وغسلت وجهه بدموعي.. سائلاً إياه أن يسامحني.. فأمسك بيدي ونزلت دمعة من عينه وكانت النهاية.. فصرخت بأعلى صوتي.. أخي.. مات أخي.. من يعوّضني أخي!!

البلاء عقيب الزلّة

يذكر المبرّد العالم اللغوي في كتابه الفاضل - ص١٧ : «وقد روي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: «من أخذه الله بمعصيته في الدنيا، فالله أكرم من أن يعيدها عليه في الآخرة، ومن عفا عنه في الدنيا فالله أكرم من أن يأخذه بها في الآخرة»، ثم عقبه بقوله فيقال: إن هذا أحسن حديث روي في الإسلام ..ومن هنا لا يستوحش العبد المنصف من توارد بعض البلاء عقيب زلّة من الزلات، لعلمه أن ذلك البلاء لا يُعدّ بلاء، قياساً إلى العذاب المقدر على ذلك العمل فيما لو أمهل العبد.. فما شرٌ بعده الجنة بشر، وما خيرٌ بعده النار بخير، بل إن (توارد) النعم بعد المعاصي من صور (الاستدراج) الذي يستوحش منه العبد.. وليُعلم أن الذنب بعد الذنب علامة الخذلان، والطاعة بعد الذنب علامة التوبة، والطاعة بعد الطاعة علامة التوفيق، والذنب بعد الطاعة علامة الردّ.

الشيخ حبيب الكاظمي

كلمات مضيئة

الصلح بين اثنين

عن رسول الله صلى الله عليه وآله: «من مشى في صلح بين اثنين صلّى عليه ملائكة الله حتى يرجع، وأُعطي ثواب ليلة القدر، ومن مشى في قطيعة بين اثنين كان عليه من الوزر بقدر ما لمن أصلح بين اثنين من الأجر، مكتوب عليه لعنة الله حتى يدخل جهنم فيضاعف له العذاب».

(وسائل الشيعة: ج١٨/ص٤٤٢)

كلمة و معنى

﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾ (الشرح: ٤): رفع الذكر: إعلاؤه عن مستوى ذكر غيره من الناس، وقد فعل سبحانه به ذلك، ومَن رفع ذكره أن قرن الله اسمه (صلّى الله عليه وآله وسلم) باسمه، فاسمه قرين اسم ربه في الشهادتين اللتين هما أساس دين الله، وعلى كل مسلم أن يذكره مع ربه كل يوم في الصلوات الخمس المفروضة، ومن اللطف وقوع الرفع بعد الوضع في الآيتين.

(تفسير الميزان: ج٢٠/ص١٧٧)

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين عليهم السلام، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام لعدم الانتباه لها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٣١٩ لسنة ٢٠٠٩م
زورونا على موقع شبكة الكفيل العالمية : www.alkafeel.net ـ راسلونا على البريد الإلكتروني : nashra@alkafeel.net
التحرير : الشيخ علي السعيدي / منتظر السعدي ـ التدقيق اللغوي: عمار السلامي ـ التصميم والإخراج : أحمد السيلاوي